

# شرح مقدمة الكتاب 10 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | د.

أمين قادری

أمين قادری

عربية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا  
ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدى  
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:00:37

وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد ايها السادة الافاضل ايها الاحبة. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. ويَا لَهُمْ يَوْمٌ سَعِيدٌ هُوَ الْيَوْمُ  
الَّذِي مَجَدَّدًا فِي جُولَةٍ مُسْتَجَدَّةٍ مِنْ جُولَاتِ الْعِلْمِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - 00:01:01

وانى والله لسعيد مبتهج. متسائل من هذه الكثرة الكاثرة التي هي من جند الاسلام. فان للاسلام صبرا من داخله وثورا من خارجه ولا  
يستقيم حفظ ثغر الخارج حتى تستقيم هذه الحصون من داخلها - 00:01:21

وهي ثغور يحميها اهل العلم وطلابه وناشدوه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. وندعو كما ندعوه في العادة ان يجعلنا الله عز  
وجل من الغرس الذي لا يستعمله في طاعته. انه سبحانه وتعالى ولی ذلك والقادر عليه. والبهجة تزداد وتتضاعف باذن الله عز  
اخري شيء - 00:01:40

وفقيهنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن حفظه الله تعالى في هذا المقام المشهور. هذا المقام الم محمود ان شاء الله تعالى في الارض عند اه  
صاحب الفضيلة ايضا الشيخ احمد عمور الذي اه فتح لنا باب بيته حفظه الله تعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:02:02  
به مطعم في الجنة. اه وجلتنا الثانية المتتجدة ان شاء الله تعالى ستكون باذن الله تتمة لما كنا شرعنا فيه في آآ اول مرة مع المقدمة  
الاردنية وهذه المرة ان شاء الله تعالى سيكون ذلك مع متن هو بمنزلة التكمل - 00:02:22

والتطبيق لمتضمنات المقدمة الارجحومية هذا المتن هو كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب. للعلامة ابن هشام الاننصاري رحمه الله تعالى  
وسنرى واياكم ان شاء الله تعالى ايها السادة ان في هذا المتن مراجعة واسترجاع لما سبق مع كثير منكم في متن - 00:02:42  
وفيه كذلك كما قلنا تدريب وتمرين على هذه المباحث وننزل بها الى النصوص من اجل ان نرى وان نشهد كيف يتم تطبيقها من اجل  
معرفة صحيح الكلام لفاسده. ومن اجل الاطلاع على مقاصد الكلام من خلال - 00:03:07

اه واليوم ان شاء الله تعالى سنحتاج مقدمتين المقدمة الاولى ستكون عن المؤلف وعن كتابه الاعرابي في قواعد الاعراب. والمقدمة  
الثانية وهي المهمة عن الاعراب ما هو؟ الاعراب الذي نقصده في هذا في هذا الكتاب لابد من مقدمة تتحدث عنه ان شاء الله تعالى.  
اما اه - 00:03:29

صاحب هذا الكتاب فهو الامام العلامة خاتمة المحققين في فن النحو جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف ابن احمد ابن عبدالله  
ابن هشام الاننصاري الخزرجي المصري رحمه الله تعالى - 00:03:54

فهو اننصاري صليبة من الخزرج خاصة الا ان مولده ومنشأه وحياته ووفاته كانت بمصر. وقد ولد رحمه الله تعالى في الخامس من ذي  
القعدة من سنة ثمان وسبعين للهجرة. فهو من اهل القرن الثامن. ولذلك فان العلماء الذي - 00:04:21  
هم الذين عنوا بعلماء المئة الثامنة. ومن اشهر هؤلاء العلامة ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الدرر الكاملة في

اعيان المئنة الثامنة في اعيان المئة الكاملة. وقد ولد رحمة الله تعالى - 00:04:46

ومن محاسن الاتفاقيات فيما يتعلق بمولد ابن هشام ووفاته انه ولد في خامس ذي القعده وتوفي في خامس ذي القعده سنة احدى وستين وسبعين. رحمة الله تعالى عليه بالقاهرة كذلك - 00:05:06

وُدفن عند باب من ابواب القاهرة يسمى بباب النصر. عند خارج باب النصر كان ثمة مقبرة يقال لها مقابر الصوفية دفن في هذه المقبرة خارج باب آآ النصر اه لعل من من الفوائد المهمة التي ينبغي ان تعلم تاريخيا ولها دور في هذه الامر - 00:05:31

ان نعلم اننا حين نقول مصر والقاهرة ونحن لا نقصدهما بالمعنى المعاصر. حيث تكون القاهرة عاصمة مصر بمعنى ان مصر هي البلد والقاهرة هي العاصمه العلماء القدامى حين يقولون كتاب كذا في تاريخ مصر والقاهرة فهم يقصدون بمصر والقاهرة مدینتين متجاورتين - 00:05:58

مدینتين مصر هي القديمة والقاهرة المعزية التي بناها جوهر الصقلي بجوارها. فإذا مثلا السيوطي له كتاب مشروع عنوانه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. فهو لا يقصد دولة مصر ثم القاهرة لا وانما يقصد - 00:06:25

اه مصر القديمة والقاهرة. وكان الذي يفصل بينهما هو سور مشهور جدا. يقال له سور الاوزبكية. سور الاوزبكية وصورة اوذبكية الان يعني الى الى يومنا هذا هو مكان ممتع لطلاب العلم لماذا؟ لانه فيه تباع الكتب القديمة - 00:06:47

يعني الكتب القديمة في مصر تباع عند سور الاوزبكية اه واما اه صاحبنا ابن هشام رحمة الله فقد نشأ كما ذكرنا في وطلب العلم عند كبار علمائها عند كبار ومن اشهر شيوخه العلامة الكبير شهاب الدين عبداللطيف بن المرحب رحمة الله - 00:07:05

ولنا كلمة سنقولها عن ابن المرحل في حينها ومن شيوخه كذلك العلامة التاج التبريزى تاج الدين التبريزى وله شيء اخرقرأ عليه كتابا من تأليفه في النحو وهو العلامة التاج الفاكهانية. تاج الدين الفاكهة. وها هنا - 00:07:30

تبييه صوديوم الفاكهاني غير الفاكهين العلامة التاج الفاكهة شيخ ابن هشام العلامة ابو عبد الله الفاكهي جاء بعد ابن هشام وشرح قدر الناس. يعني شرح احد كتب ابن هشام. اذا فلا ينبغي ان نخلط بين - 00:07:50

وابي عبدالله الفاكهي صاحب المشهور ومن شيوخه في القرآن العلامة ابن السراج. وابن السراج هذا هو محمد ابن محمد ابن نمير المشهور بابن السروات رحمة الله تلى عليه بالسمع فكان ابن هشام رحمة الله من جمع السبع - 00:08:09

وحدث عن العلامة بدر الدين ابن جماعة بالشاطئية. فقد روى القصيدة الشاطئية في القراءة السبع المعروفة بحفظ الاماني ووجه التهاني رواها عن العلامة قاضي القضاة بالديار المصرية عندما غدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الكناني رحمة الله - 00:08:34

وليس بين ابن جماعة والشاطئي ناظمها الا رجل واحد فيبيت ابن هشام والشاطئي رجلا. فابن هشام يروي القصيدة الشاطئية عن البدرا بن جماعة. عن عيسى ابن ابي عن صاحبها ابي محمد القاسم ابن فيره الرعيني الشاطئي رحمة الله تعالى - 00:08:54

واه من اه شيوخ من هشام كذلك العلامة الكبير النحوي المحقق المفسر القارئ المحدث الفقير جامع الفنون العلامة ابو حيان الاندلسي محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغراطي الاندلسي رحمة الله تعالى. وابو حيان - 00:09:17

بالاندلس. وهو من تلاميذ كبير علماء الاندلس في نهاية المئة السابعة وبداية المئة الثامنة العلامة ابي جعفر ابن الزبير العرب. الا ان ابا ايات الاندلسي كانت فيه حدة. فحدث بينه وبين شيخه اشكال. وكان شيخه الاستاذ ابو جعفر ابن الزبير كان مقربا من دوائر - 00:09:42

غرناطة فخشى ابو حيان ان يغري شيخه به ففر من الاندلس وقطع ارض المغرب ودخل مصر واستقل واستقر بها. وحين استقر بمصر نشر وبث علم المغاربة والاندلسي. وكان في جعبته شيء كان قد فقد في المشرق من قرون - 00:10:07

انه تدرس كتاب سيبويه تدریس كتابي ولذلك فان المغاربة والاندلسيين ايها السادة قد حفظوا في تقاليدهم العلمية قراءة كتاب وتدریسه الى قرون متاخرة. حين كانت هذه العادة العلمية قد انقطعت عند المشارقة. فاعاد ابو حيان - 00:10:35

رحمه الله احياء هذه السنة الحميده لارض المشرق بارض مصر. وكان ابو حية كما هو لا يقرى احدا الا في احد ثلاثة اشياء. اما ان يقرئه في كتاب سيبوه واما ان يقرأه في كتب ابن مالك - [00:10:58](#)

يعني كالتسهيل والalfiyah وغيرها. واما ان يقرأ كتبه. مؤلفاته هو وابوه حجابة رحمه الله له كتب في العربية وفي التفسير سارت بها الركن من أشهر كتبه طبعا في التفسير البحر المحيط جزاك الله خيرا البحر المحيط في التفسير وقد اختصره ولخصه في كتاب اخر عنوانه النهر الماد - [00:11:18](#)

هذا مختصر هذا الكتاب. وله في النحو كتب كثيرة الا ان اشهرها كتاب. كتابه الكبير الذي هو بحر من بحور النحو وهو التدليل والتكميل بشرح التسهيل. شرح فيه كتاب تسهيل الفوائد ابن مالك - [00:11:44](#)

وكتاب استاذي وهو كتاب جليل ايضا لما احتوى عليه من من المعرف. وهو كتاب ارتشاف الضرب. من لسان العرب. ارتشاف اصدر من لسان العمل وهذا الكتابان بحمد الله تعالى محققان ومطبوعان - [00:12:04](#)

لما اقبل آآ ابو حيام الى المشرق كان له جاه واسم ونباهة بين الناس. وقصدهم الطلاب من الافق وكان حقيقة بذلك رحمه الله. كان حقيقة بذلك الا انه رحم الله حين انتقل الى المغرب لم يأخذ معه فقط كتاب سباقه وانما اخذ معه شدة المغاربة - [00:12:22](#) عسرا شديدة وكانت فيه حدة. وقع الحديد على الحديد فاللتقي مع رجل فيه من الشدة مثل ما في لا هو قاهر يعني فاذا كانت فيه عدة الا انه رحمه الله كان دامس الاخلاق - [00:12:51](#)

انتعلمون ان من الناس كما قيل عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قالوا كانت فيه حدة يكسرها بحلمه الحدة طمع في النفس واما الحلم فبالتحلم. فكان يكسر تلك الحدة - [00:13:13](#)

فكان الطبعين لم يتتوافقا ولذلك فإنه دار سعيدة انه هشام درس عند ابن حجاب الا انه قرأ عليه ديوان زهير ابن ابي سلمة ولم يقرأ عليه غيره يقرأ عليه غيره. وفي اثناء قراءته للديوان وقعت بينه وبين شيخه مباحثات. وقال اهل العلم الا انه كان - [00:13:29](#) متاحفا عنه شديد المخالفة له ومع ذلك مع ذلك. فان ابن هشام شرح كتابا من كتب الربحية. وهو كتابه اللبحة البدريه في علم العربي. شرحه ابن هشام في كتاب الكواكب الذريه شرح اللوحة - [00:13:52](#)

في الجملة حين شرح كتاب شيخك كان منصفا. ولكن نشعر مع ذلك انه لا يبذل له العذر يعني كيما نقولو هنا بالعامية تاعنا. مدام راك مليح. راني مليح معاك. بصح تغفلط. واضح؟ عادي. لم يكن آآ - [00:14:11](#)

لم يبذل له العذر ولكن كان منصفا وهناك يعني باحث اه اجرى دراسة نقدية جيدة جدا حاول ان يكشف من خلالها طبيعة العلاقة بين الرجلين من خلال شرح ابنه على كتابه شيء. وهذه الدراسة متوفرة على الشبكة لمن يريد ان يطلع عليها - [00:14:32](#) اه ماذا يقول ابن هشام؟ نفسك. انظروا ماذا يقول قلت لكم ان اول شيوخه الذين ارتفع بهم ابن المرحب يقول ابن هشام يقول كان الاسم في زمانه لابي حيان وكم الانتفاع بابن المرحب - [00:14:53](#)

وهذا حق في بعض الاحيان قد يتعارض اماما يكون الاسم والشهرة لاحدهما ويكون الانتفاع والاستفادة بالآخر ويقول الانتفاع بالآخر. فكان ابن هشام يقول كان الاسم في زمانه لابي حية وكان الانتفاع ضمن المراحل - [00:15:14](#)

ولم يقتصر ابن هشام على الاشتغال على كتاب اللوحة البدريه لشيخه. بل اشتغل على كتابه العظيم التهليل والتكميل ولكن للاسف اشتغاله عليه لم يصل في كتاب ضخم عنوانه التحصل والتفصيل لكتاب التذليل والتكون - [00:15:37](#)

فإذا كملت والتكميل في عشرين مجلدا فالتحصيل والتفصيل فيه كم يكون ولكن للاسف هذا الكتاب لم يصلنا ولعله يكون موجودا في بعض الخزانين هؤلاء هم كبار شيوخ ابن هشام رحمه الله. واستفاد منه الطلبة وكان له طلبة كثر لم يبلغوا مبلغه - [00:15:52](#)

بالعلم والشهرة ولعل اشهرهم العلامة ابن الملاح رحمه الله. ولماذا اشتهر ابن الملاح دون غيره؟ لانه كان ناسخ كتب الایمان هو الذي كان ينسخ كتبه. فكان ابن الملاح لابن هشام كما كان السخوي ابن حجر. كان ناسخه ووراءه - [00:16:17](#)

وقد ترك ابن هشام كتبها كثيرة. نذكر منها طائفة من اشهرها متن صغير عنوانه قطر لدى الصدر وشرط له. وهذا كتاب مشهور جدا ولهم متن اخر او مقدمة اخر. الاخرى عفوا فوق القطر. بقليل عنوانها شذور الذهب - [00:16:38](#)

في معرفة كلام العرب وشرحها وله على الفية ابن ما لك اكتر من شرح اشهرها شرحا. الاول هو الباقي بين ايدينا وهو اوضح المسالك الى الفية والثاني عدوانه دفع الخصاصة. وفي بعض النسخ رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة - 00:17:02

خلاصة خلاصة فسماه دفع الخصاصة او رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة. وقد ذكر المترجمون انهم في اربعة الا انه كذلك من الترابي المفقود. وله حواش كثيرة على الالفية. لماذا؟ لانه رحمه الله درس الالفية مرارا. فكان كل - 00:17:30

كما درس الالفية اتخذ لنفسه نسخة منها جديدة. ثم كتب على حواشيهما ما يحتاج ان يذكره من الفوائد. وقد عثر الحواشى على حاشيتين وقد طبعتا سويا في رسالة علمية نوقشت بالمملكة العربية السعودية - 00:17:50

وله كذلك حواشى على كتاب التسهيل. ابن مالك وله كما ذكرنا الكواكب الذرية عن اللحمة المدنية وله كتابه العظيم الفخر الضخم الجليل كتابه مغنى لبيب عن كتب الاعارب. وهذا الكتاب في علم الاعراب الذي - 00:18:09

سنذكره ان شاء الله تعالى في حين وهذا الكتاب حسبكم به ايها السادة كلمة في فضله يذكرها بعض الازاهرة في ترجمة ابن هشام ابن هشام رحمه الله درس التفسير الا انه لم يؤلف تفسيره - 00:18:28

فقبل له الا تضع تفسيرا للقرآن فقال المغربي لما؟ لان قواعد الاعراب هي قواعد الاعراب ولذلك ايها السادة فان المغنى ثمانية ابواب. ثمانية منها ابواب ضمنها برمتها العلامة السيوطي في كتابه - 00:18:48

الاتقان فعل القرآن على ما يدل هذا؟ على انها مقدمات لعلوم القرآن. ومقدمات في التفسير فهذا الكتاب كما انه كتاب في صفة الاعراب فانه كذلك مقدمة مغنية في تفسير القرآن - 00:19:22

وله كتب اخرى منها الجامع الكبير ومنها الجامع الصغير. وله عناية بشرح الشواهد. يشرح الشواهد النحوية. وله في ذلك كتابات مشهورة احدهما متوفرا ومطبوع عنوانه تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد تلخيص الشواهد تلخيص الفوائد شرح فيه شواهد ابن الناظر في شرحه على الفية ابيه - 00:19:40

وله كتاب عنوانه الروضة الادبية في شواهد علم العربية هذا الكتاب هو شرح على شواهد ابن الجنبي في كتابه النبع في العربية ولكنه مضاح مكتبة برلين للمخطوطات مخطوطة عنوانه الروضة الادوية في شرح شباب العربية - 00:20:05

على اساس انه كتاب الهجرة الذي يقرأ هذا الكتاب اكتشف انه كتاب الاقتراح في اصول النحو وجدله لسلوكه وانما الذي كتب على قرءانه الروضة الادبية. ولذلك وصفه المحققون بأنه نسخة زائفة. هذا بمعنى ان من قرأ هذا العنوان - 00:20:29

يوم من الايام مسقوطا او مطبوعا فلا يتدرّب. فليس هو آآ بالكتاب. وله اه كتاب شرح فيه اه تصريف ابن الحاج الشافعي في علم التصريف. وله اه كتاب اخرى وله شرح على بابة سعاد - 00:20:51

قصيدتي بنت سعاد بن كعب بن زهير وهذا هذا الشرح منذ آآ اكتر من عشر سنين بل ربما منذ اكتر من خمس عشرة سنة كانت حققته تحقيقا وافيا طالبة بقسم اللغة العربية وادابها بجامعة الجزائر في الليسانس - 00:21:10

نهار كانت وحققته تحقيقا بديعة. وكان المشرف على هذا التحقيق الاستاذ محمود خيالي رحمة الله تعالى عليه نذكره لترجمة عليه وكان رجلا ذات خبرة بالمخطوطات واماكنها والفالهارس وغير ذلك. وكان ذا علم عظيم بالمطبوع والمخطوط والمفقود. رحمة الله - 00:21:32

عليه وغفرانه. وقد مات يعني ايه؟ ولم يعمر رحمه الله له لابن هشام شاب عليها وله كتب اخرى مذهبة الفقهى رحمة الله شافعيا قال اهل العلم - 00:22:00

وتحمل في اخر حياته يعني انتقل الى مذهب الامام احمد بن حنبل ماشي بالاسف شوف الفرق بين من يدعى المذهب ومن يد مذهب قال وتحمد قبل وفاته فحفظ مختصر الخرقى في دون اربعة اشهر وذلك قبل وفاته بخمس سنين - 00:22:28

يعني الرجل عنده فوق الخمسين سنة يحفظ مختصرا خرقى في دون اربعة اشهر فواحد يقول تشفع او دحل النفع او دحل البلا ان شئت ان تتحمل حقيقة بالعلم وليس من - 00:23:01

ليس بالدعوى طبعا في ذلك الزمن لماذا نحن مبالغ؟ ليس رغبتك في مذهبى او يعني رغبتنا عن المذهب الشافعى لا واه في ذلك

الزمان كانت المدارس والزوايا والرباطات الى اخره لواقفيها شروط. مثلاً كان يشترط واقف المدرسة ان يكون متوليه وناظرها -

00:23:19

حنبلية او شافعية وشغل منصب في مدرسة من هذه المناصب رشح ابن هشام رحمه الله لتوليه الا انه اصطاد بشرط الوقف الوقت يجب ان يكون حمادي قالوا خلاص مكاييس مشكل - 00:23:44

الحين بالنسبة لك ما الامر ليس اشكالا. صح ؟ لماذا ؟ لأنهم كانوا يرون المذاهب طرائق الى العلم طرائق جراكم الله خيراً بس فقط فتح الباب وذلك قبل وفاته كما ذكرنا بخمس سنين. رحمه الله تعالى - 00:24:01

العلماء عليه لا يكاد يحصل وقدم من وقفت عليه ترجم له الامام الكبير الاديب المؤرخ صالح الدين خليل ابن ابيك الصفدي. رحمه الله صاحب الوافي بالوفيات. الا انه ترجم له في كتاب - 00:24:25

له عنوانه اعيان العصر واعوان النصر وهذه الترجمة كانت هي مصدر الترجمة الاصغر في الغالب ومن ترجم له وقد ذكرناه العلامة ابن حجر العسقلاني رحمه الله. وتترجم له ابن آآ ابن تغريب وترجم له - 00:24:46

هؤلاء من اصحاب الطبقات وغيرهم. وتترجم له الشافعية في كتبهم وتترجم له الحنابلة في كتبهم رحمة الله تعالى على الجميع ومن اشهر ما قيل فيها كلمة قالها فيه احد محبيه الكبار. وهو ابن خلدون - 00:25:06

العلامة ابو خلود ولی الدين ابو زيد عبدالرحمن ابن محمد ابن خلدون الحضرمي التونسي المغربي رحمه الله. المتوفى سنة ثمان وثمانمائة. ابن خلدون لم يدرك النتيجة لم يدرك ولكنه ادرك ولده محب ديني من اجله - 00:25:25

ماذا كان يقول ابن خلود كما يقول ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية انجي منه بمعنى ان ذكر ابن هشام طار الى ارض المغرب في حياته - 00:25:46

وقد وصل المغني الى ارض المغرب في حياة مؤلفه رحمة الله تعالى عليه. فكان له ذكر وشيوخ ذكر رحمة الله. قال ما زلنا ونحن بالمغرب. يعني ولما يأتي ابن خلدون الى مصر ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية انجي من سفره. وله كلام فيه طويل - 00:26:06

ولما لقي ابن خلدون المحب ابن هشام ولد المؤلف قال له لو كان سببويه حيا ما امكنه الا التلمذة على والديك كان يقرأ عند بابك ولكن المحب ابن هشام رحمة الله يعرف اقدام الرجال. فاجابه جواباً فيه تعظيم العلم والعلماء ومعرفة المراتب. قال له - 00:26:31  
يا سليم اذا كان الوالي يفهم كلام سببويه كان يفهم ذلك شرفاً كان والدي يفهم ما يقوله هذا لعلمهم بجلاية الكتاب وصاحبته فإنه ليس وراءه غاية. يرحم الله تعالى علماءنا وانظروا كيف كان يقدر بعضهم بعضاً - 00:26:55

وانظروا كيف ان ما وقع بينهم من الصورة والجفوة كما حدث بين ابي حيان وام هشام لم يمنع هذا من الاستفادة من هذا وهذا من الاستفادة منها توفي ابن هشام رحمة الله في ذي القعدة في الخامس ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعين - 00:27:19

وقد اسر عنه من شعره بيتان جميلان. ينفعنا في هذا المقام الذي نحن فيه. يقول ومن يصطبّر للعلم يظفر بيته ومن يخطب النساء يصبر عن البذل ومن لا يذل النفس في طلب العلا قليلاً يعيش دهراً طويلاً - 00:27:39

ومن ومن يصطبّر للعلم يظفر بنيله. ومن يصطبّر مش يصطبّر. ومن وبر للعلم يغفر ببileه ومن يخطب النساء يصبر على البذل ومن لا يذل نفسه قال ومن لا يذل النفس في طلب العلا قليلاً - 00:27:59

يعيش دهراً طويلاً الاخاوي يعني حكمة مما اثر عنه رحمه بقى شيء من سيرته رحمة الله وهو ان نعلم انه جاور بمكة مرتين انتقل الى مكة فجاور بها مرتين. مرة سنة تسع واربعين. وسبعيناً ومرة سنة ست - 00:28:27

وخمسين وسبعين. وهذا التاريخان مهمان حين تتحدث ان شاء الله تعالى عن هذا الكتاب هذا مجلل سيرة المؤلف ننتقل الان الى الكتاب حين نقرأ سيرة ابن هشام نجد ان الذين ذكروا مؤلفاته ذكروا له ثلاثة عناوين. قالوا الف مغني الذي - 00:28:52

والقواعد الكبرى والقواعد الصغرى ثم اختلف المعاصرون في هذه الكتب ما العلاقة بيننا وما هي القواعد الكبرى وما هي القواعد الكبرى فذهب طائفة من اهل العلم الى ان القواعد الكبرى هي المغني. وان القواعد الصغرى هي هذا الكتاب. الاعراب عن

وحقق اخرون فقالوا له قالوا المغني كتاب والقواعد الكبرى كتاب والقواعد الصغرى وحين جمعنا تراث ابن هشام اكتشفنا ان ابن هشام قد الف في الغرض نفسه اربعة اولها وهو اصل هذا الخير كله هو هذا الكتاب الذي نقرأه ان شاء الله. الاعراب - 00:29:45

ثم لخصها في رسالة قليلة الاوراق سماها قواعد الاعراض ونזהة الطالب وعرفت كذلك في نكتة الاعراب. وعرفت في بعض المصادر بنتفة الاعراب نضفت مأخذة من المتحف والمسح انما يأخذ شيئاً يسيراً. والنطفة مصطلح ادبى - 00:30:17

من ايها السادة منكم يعرف من نضفة في الادب ايه نطفة اذا قال الشاعر بيته واحداً ثم مثلاً يقولوا ان نبيل بن ربيعة رضي الله تعالى عنه صاحب المعلقة انه صاحب نضفة. يقول لك لما جاء الاسلام ترك الشعر - 00:30:51

حتى انه في يوم من الايام عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قالوا يعني ارسل اليه وقال له اكتب لي عفت الديار هي المعلقة ديلو اكتبها وارسلها اليك. كان عمر يحب الشعر - 00:31:20

فكتب له آليبيد سورة البقرة الصحابة وقال له قد ابدلني الله خيراً بذلك ويقول انه لم يقل في الاسلام الا بيته واحداً. ماذا قال؟ قال شوف لانه على بالكم صاحب المعلقات. شاف امرؤ القيس - 00:31:34

قالوا الحمد لله ان لم يأتني اجل حتى تسوبلت بالاسلام سرياً الحمد لله ربى يطول لي فالعمر حتى ادركت الاسلام. هذا البيت يسمى في الادب يتينا يتيم. فان قال الشعر شاعر بيتهين قيل لهم نطفة - 00:31:50

اذا ما النطفة؟ البيتان اذا كان وحدهما ليسا مجتزئين من القصيدة. يقال له فان قال ثلاثة واربعة وخمسة وستة فهذه يقال بها مقطوعة فان قال سبعة ابيات فصاعداً هذه هي القصيدة. فان بلغ شعره مائة بيت فهذه الطويلة - 00:32:14

يقال لها الطوال صح فالشرك المجتزب سماها نطفة الاعراب. اذا الاعراب عن القواعد الاعراب ثم نطفة الاعراب ملخص. طيب. لما جاور ابن هشام بمكة بالبيت الحرام في سنة تسع واربعين - 00:32:37

الف كتاباً كبيراً في قواعد الاعراب هو اكبر من كتاب الاعراب في القاعدة وضمنه القواعد المحررة الى اخره. لما رجع الى مصر اصيب به في الطريق يعني فقد او سرق منه اوضاع. يقول ثم اني اصبت به وبغيره. يعني تضاعف منه اشياء - 00:32:58

كثيراً في القرية فرجع الى مصر يقول فلما رجعت الى جوار بيت الله عز وجل في سنة ست وخمسين جدد العزم مرة اخرى. من اجل ان يعيد تأليفه. الا انه في هذه السنوات الست او السبع اختبر علمه. وزادت - 00:33:25

وازداد بصيرة بهذا العلم. فكان الكتاب الثاني خيراً من الكتاب الاول الذي ذكر. ولذلك يقال رب ضارة نافعة لعله لو استوفى الكلام في الكتاب الاول الذي ضاع لما اخذ المغني بايدينا - 00:33:45

فالمرة اخرى هذا الكتاب وجاء الكتاب على الغاية من الاتقان والحساب وهو الكتاب المشهور عن كتب الآيات وهذه الكتب الاربعة هي سلسلة. بقي لنا منها ثلاثة كتب هذا الكتاب حقق وضع وحقق مراتب. من أشهر هذه التحقيقات تحقيقاً. تحقيقاً للدكتور العراقي - 00:34:03

وتحقيق اخر لهذا الدكتور المصري وهو دكتور علي فودة وان سبتم الحق وهذا التحقيق خير من تحقيق العبيد والسبب في ذلك ان الدكتور علي لما جمع نسخاً مختلفة نسخاً مخطوطات مختلفة من كتابة اعرابي اكتشف فيها. ان بعض النسخ فيها زيادات على نسخ اخرى - 00:34:31

فافتراض ان يكون هذا الكتاب حمله مرتين وهو ما يسمى اليوم في عرف المحققيين الإبرازتين الدكتور رشيد العبيدي لما حقق الكتاب حققه فقط على المخطوطات القصيرة مختصر الدكتور علي فوداني وجد النسخ الأخرى ووجد شيئاً طيفاً - 00:35:02

ووجد شيئاً طيفاً. هذا الكتاب شرحه علماء كثيرون. من أشهر من شرحه ثلاثة من العلوم العلامة عز الدين ابن جبار والعلامة محى الدين الكافية رحمه الله. وهو شيخ السيوول - 00:35:33

محي الدين محمد بن سليمان الكافية. هو الكافية جهة الكلمة هادي نسبة الى كتاب كافية. لابن الحاجب هذا الامام من كثرة ما كان يقرأ كتاب الكافية ويدرسها نسب الى الى الكتاب فقيل له الكافية له - 00:35:53

وشرحه العلامة خالد الأزهري رحمة الله هؤلاء الثلاثة شروحهم فيها الزيادات المذكورة ماذا نستنتج من هذا؟ نستنتج ان العلماء  
القدامى رحمة الله قد وقفوا على الروايتين او الاممائيين ولتثمين الفائدة اعتمدوا في الشرح على اي شيء - 00:36:09

على النسخة الاكمل على النسخة وهذا الكتاب كما ذكر ما شرحه علماء كثيرون ونزل واختصر للعلماء اشتغال عليه منذ القدم. نحن  
ان شاء الله تعالى سنقرأ البدء باذن الله تعالى. مستعينين فيما يتيسر من آآ الشروح المتوفرة بينهم - 00:36:32

اما المشترى واما ان يصور ان يصور على على الترتيب الى شيء ايتها السادة طبعته على نسخة مصورة عن الترتيب الروابط  
الموجودة عند مثل الكتاب هذا هناك اه رابطان. اه الاول لما تفتحوه اول صفحة - 00:36:57

في النسخة المصورة تخرج لكم مقدمة التحقيق لا تطبعوا بها اللي فيها الصفحة الأولى فيها مقدمة التحقيق لا تطبعون الرابط الثاني  
يفتح على نسخة فيها الطرق ملونة بالأصفر يعني حقيقة قرة الكتاب الغلاف الخارجي هل يطبعون؟ سأقول لكم لم؟ النسخة الأخرى لا  
يطبعها شيء هي كاملة - 00:37:20

ان صفحاتها جاءت مضطربة يعني هناك اشياء من الأول جاءت فلخر هناك قل صباحا. وبالتالي لعل احدكم يريد ان يعني ان كيما نقولوا  
حنا ان يقتضي في الطباعة فيطبع سببيط اه وجهين او صفحتين في الورقة نفسها. اذا طبع من تلك النسخة المختلفة تخرج مثلا  
اربعة وسبعين والصفحة - 00:37:49

خمسة وتلاتين في في صفحة واحد واضح ان شاء الله؟ هذه واما من شاء ان يطبعه هكذا كما طبعته يعني كل صفحة في في ورقة  
فله ذلك ويعيد ترتيب الكتاب ان شاء الله - 00:38:12

انا كنت اه نصحت بعض الاخوة قلت لهم ما احسن ان يكون بعض الاخوة يملكون نسخة والاخرون يملكون نسخة اخرى يعني تحقيق  
وتحقيق اخر لنستفيد من الفوق واضح ان شاء الله وان كنت وان كنت من جهة الصحة ارجح هذه النسخة ان شاء الله تعالى -  
00:38:27

ثم ان هذا الرجل عرف دليل ليس بالغريب على ابن هشام رسالة الدكتوراة للأستاذ علي خودالي عنوانها ابن هشام الانصاري. اثاره  
مذهبة النحوى. وبالتالي فان الرجل مع كتب ابن هشام. وكلما تمرس الرجل بكتب العالم كان تحقيقه لاثاره. ادق بماذا - 00:38:51

لانه يعرف مقاصده ويعرف لغته ويعرف اسلوبه ويعرف ما يحتاج به وما لا يحتاج. ففي الغالب يكون تحقيقه له اداء. وتأملوا تحقیقات  
الاستاذ الكبير العلامة عبد السلام هارون رحمة الله لكتب - 00:39:18

الجاحر لما اشتغل على الحيوانة واشتغل على البيروتىبيين واشتغل على الرسائل كان تحقيقه لهذه الكتب خيرا من تحقيقه لغيره  
تفضل الانظار على القواعد كثيرة جدا. وان شاء الله تعالى اذا رد الله عز وجل في العمر ورزق الصحة والعافية نصنع مع هذا الكتاب  
كما - 00:39:34

ما الاجر به؟ بمعنى نعقد له في اخره ان شاء الله. مجلس ختم اعيد التعريف به. ان شاء الله تعالى ونذكر لكم باشهر شروعه واوضابه  
والاشتغالات عليه باذن الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. واضح - 00:40:01

شحال ما زال خد نشرع في اه شيء من المقدمة الثانية والتي هي التعريف بالاعراب وعلم اللغة اولا يجب ان نعلم شيئا. هذا الكتاب  
ليس في علم النحو وانما هو كتاب في علم الاعراب. وبين علم النحو وعلم الاعراب فرض. ولكن في اصطلاح من - 00:40:22

لماذا اقول هذاك لأن كثيرا من المتقدمين اذا اطلقو علم الاعراب فانهم لا يريدون به الا علما اللعيبة اذن سنرتب هذا الأمر تاريخيا  
حتى لا تضطرب المفاهيم في اذهاننا الاعراب - 00:40:54

مصدر اعراب فهو من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة واعرب من الجدر عربا وهذا الجذر في العربي يدور على ثلاثة اسور اولها  
الاعراض الذي هو البيان والايضاح البيان في ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم الشيب - 00:41:22

معنى ان السيدة اذا خطبت اليها نفسها فانها تعرب فتتخير بالقبول او تعرب عن نفسك قال والبكر تستأبا في قال واذنها  
حماتها كما قال صلى الله عليه واله وسلم فهذا يسمى الاعراب اي - 00:42:05

بارك الله فيك تقول العرب الفرس الخير عند العرب منها العربي ومنها الهجير ومنها الهجين الهجين اللي هو

الفرس اللي ابوه عربي. وامه عربي وضده اللي امه عربي - 00:42:28

وابوه ليس عربي في الخليمة. العرب تسميه المقرف. الاقراف عند العرب هو ان تكون الامة عربتك والاب غير كان يصح ان نذكر طرفة في هذا المقام هند بنت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه. دعوة البشير الانصاري رضي الله عنه ابنته بنت - 00:43:07 تزوجها روح ابن زمباب كان وزيرا في دولةبني امية وكان يعني مأخوذا برأيه الا انه راك تعرف المجتمع العربي كان مازال المجتمع كيفاش نقولو حنايا يعني مازال فيه هذا النعرات اللي هي الأنساب فهو كان مولى لم يكن عربي - 00:43:39 آا كانها لم ترضي به بعدا. ولكن آا يعني زوجها. فكانت آا يعني قادة في زوجها كلام الله محق عليها قالت وما هند الا مهرة عربية سليلة افراس تجلدها ظهر. قالت وما هل الا الغفران - 00:43:59

عربية سليلة افراس تجدها بغو قال فان نتجت مهرة كريما بالحرام. اذا جابتوا بالسيف. وان يك اقراف فقد اقرف الفحم يعني واذا خرج الولد معوج كأنه تقول انا بريئة يعني ليس له من قبل وانما من قبل امين - 00:44:27 طيب الفرس العربي كيف يعرف؟ يعرف بامارة من اماراته قصر ظهره وطول عنقه. طول جيده وطول الجيد هذا ماشي مش بالميترو. لا. طولو جيت كان يعرف. بأن يوضع له دلو ماء. فينزل في شرب منه من غير - 00:44:48 ان يثنى سبابكه او يفتح رجليه يعني ما الذي ادى به الى هذا؟ قولوا قولوا عنقي حتى انو يقدر ينزل بلا ما يفرك الرجلين يعني كما تصنع الزرافة شفت الزرافة باش تشرب - 00:45:12

ويعرف بشيء اخر يعرفه ساسة الخييل. سائس الخييل يعرف الامر هذا. يعرف ببيحة في صدره لما يسهل عنده واحد البحة هاكدا اذا سمعها يقولك عرب صح؟ جراك الله خيرا فقال تقول العرب اعرب الفرس. كيف - 00:45:27 اذا سهل فعلم من صوته انه عربي. كأنه اعلن عن نسبة وعن اصالة سلالته من باحة في هذا الاصل الاصل الثاني ان الاعراب التغيير وما اكثر ما يقرن العلماء بين التغيير والفساد - 00:45:50

التغيير يسمونه الاعراب. والفساد يسمونه اعرب. ومن ذلك قول عربت معدة البعير. البعير الجمل احيانا قد يأكل شيئا لا يناسبه سيحدث لفساده لمعدته فساد وتترح بسبب ذاك الذي اكله. فيقال - 00:46:12 وعربة كذلك من معانيه التحبب والتحسين تحسين الشيء والتحبب فيه يسمى عندهم عورة. ولذلك وصف الله عز وجل نساء اهل الجننة بقوله عربوبا. قالوا والعروب المتحببة الى زوجها كل واحد من هذه المعاني الثلاثة. ايها السادة له تعلق بالاعراب الذي نعرفه. الذي هو كما قال ابن فارس - 00:46:34

البيان عجز عن بالالفاظ كيف لك؟ اما الاعراب الاول الذي هو الجلاء والوضوح فامرها واضح. لانك اذا اعرضت الكلام وضح لسانه يفهم اما المعنى الثاني الذي هو التغيير والفساد. اسمع. اما التغيير فامرها جلي في الاعراب - 00:47:04 احدى الاعراب رفع ونصب وجر وجذر ما الاعراب في الاصطلاح؟ هو تغير احوال اوآخر الكلمة. فسموا ذلك اعرابا. طيب والفساد اذا قلت اعربت هل المقصود افسدت لا المقصود ازلت الفساد. هذه الهمزة تسمى في العربية همزة السلب - 00:47:28 يقال اعربت الكلام اي ازلت عربة لقول الله عز وجل ان الساعة اتية اكادوا اخفوها ايش معنى اكاد اخفوها يعني اظهره اي ازيل خفاءها ومن ذلك قول الله عز وجل واسروا الندامة لما رأوا العذاب - 00:47:54

اي اظهر اي ازالوا اصرار البلاء. فهذه همزة تسمى عندهم همزة السلف. ويقولون اعجب كل كتاب لما توقفوا لما ت نقط الكتاب اعجبته ايش معنى اعجبته؟ اي ازلت عدوانه. تسمى هذه الهمزة همزة - 00:48:20

فاما قلت اعربت الكلام فكانك قد ازلت عنه عربه. اي نزلت عنه فسادا والمعنى الثالث الاعراب الذي هو التحسين والتحبب فاوته علاقته بالكلام وجه خفي الا انه لطيف بالعلماء العربية في القرن السادس العلامة صدر الافاضل القاسم ابن الحسين الخوارزمي رحمه الله - 00:48:40

وهو من شراح الكتاب المفصل له شرط على المفصل عنوانه التخدير. التخمير شرح مفصل للافضل القاسم الحسيني الخوارزمي يشرح الاعراب بمعنى التحسين والتحبب يقول كلمة رائعة ماذا يقول؟ يقول لان معرب كلامه الذي - 00:49:12

نتكلم باعراض بوضوح كأنه يتحجب الى سبعين وصدق الانسان اذا ابهم الكلام مد جت الاذان كلامه الله المستعان تعلم العربية من اسباب امراض القلب. الزمان هذا صح ولا لا؟ هذا هو من الاسباب ورفض القلب - 00:49:36

هادي كاع تجي من ارامل. اه الحساسية اللغوية. جراك الله خير. تولي تدخل للمسجد. او تدخل الى اي مكان او اصل ان ما فيه خطاب مرة كنت لعلي ذكرت لكم طرفة - 00:50:11

اخلن ذكرناه يذكرون ان ابا جعفر منصور الخليفة العباسى خليفة وهاشمي غالب يعني خلاص نشا في العراق وزادت الفصاحة فكان يلحن في الكلام خليفة او صح كي كان صاحب دولة وصاحب العزم بصح اه لسان العلواوى - 00:50:27

واحد النهار من سوء حظه. شكون اللي حضر لو في الخطبة؟ اعرابي فصيح. قاعد لو عند رجليه فتكلم ابو جعفر فلا احد الاعرابيش الدراسة فتكلم فلاحا قال فسر اسبابه. شوف كي توجعك حاجة تزير على سنانك - 00:50:48

فتكلم فلاحنا الثالثة. قال فقل الاعرابي المكلف خليفة ولا وزير لا الناس عنده كل سوى يعني. فقال اف في ما هذا فتكلم ابو جعفر فلحمة الرابعة. قالت فاكتبها الى عرفة قال اشهد انك وليت هذا الامر بقضاء وقدر. يعني - 00:51:09

هاد الغرف تستعمل قال اشهد انك وليت هذا امر بالقضاء والقلب الحاصل كما قال الصحابة قالوا ما هو الا السيف ثم ليصنع عنده ما شاء الحاصل ايها السادة الذي يتعلم العربية سيعاني احيانا - 00:51:33

احيانا سيعاني ولكن ستتجد الله حب يوففك وتصلي في مسجد الخطيب او المدرس ما نقولكشن انا بلیغ لا ولكن لا والله حدث لي اني صليت يوم في مسجد في تلمسا - 00:51:57

وهو بجوار مشكور. يسمى مسجد ابي موسى الزيان. وكان يومئذ في المسجد خطيب بعدا اذا كان اليوم اذا كان مازالوا يعني نحبيه من من هذا المنبر كدت اقوم اليه في الخطبة فقبل رأسي. من حسن البيان وجودة العبارة وانعدام اللحن - 00:52:20

وانعدام اللحم بصح الاشكال المهابة دليل على فساد الزمان ايها السادة كان الناس قد يمدح الرجل بالبلاغة. بالتفاوت والتفاضل. وصرنا اليوم. بعدم يعني صرنا نمدح الرجل بانزل المراتب وادنها ولذلك قال من قال من المتقدمين - 00:52:45

قال عديا في زماننا عن حديث المكارم من كفى الناس شره فهو في جود حاكمه سر اللي مايديرش الشرط لأنو هادا شر صح ولا لا؟ ان تقرع اذان من يعرف العربية باللحن وباللحن الجليل مش اللحن الخفي. من منا لا يلحن؟ متتكلكم يلحن؟ ومن هو خير - 00:53:07

ان الفصاحة السريقة قد قد زالت وولت وذهب زمان. وانما الباقي اليوم هي فصاحة التلقين. بمعنى ان اذا قضى الرجل على اللغة حتى يبدو كأنه من اهلها واضح؟ ولكن مع ذلك فان فإن يعني قرع المسامح باللحن الجلي هذا معي خصوصا ايها السادة خصوصا - 00:53:29

لمن ارتقى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه صلى الله عليه وسلم كما قال الاصمعي لم يكن لحاما الاصمعي قال كلمة وبها نختم ان شاء الله. شوف قال من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فلانا حد فيه - 00:53:55

فاحشى ان يدخل في قومه صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا. النبي قالها بالرفع ايوه قال الاصمعي لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن لحانا وحاشاه صلى الله عليه وسلم. قال فمهما رويت عنه ولحقت فقد كذبت عليه - 00:54:15

وخصوصا اذا تعلق بهذا اللحم معنى وحكم احيانا اللحم جراك الله خير هو تعلق الأحكام الشرعية والمعاني الشرعية والدلالات الشرعية في هذه اللغوي. اذا فالمسألة ليست طرفا من العلم هذا العلم ايها السادة هو اول المراتب - 00:54:35

واول مراتب الفقه فهم دالة اللفظ. هذا اول مراتب الفقه قبل يعني الرقي الى المعانى والى المقاصد والى القياس اول شيء يجب ان يستوفى ويستنفذ ويذهب الى اقصاه والى اعنقه هو فهم دالة اللفظ. وكيف يكون - 00:55:00

والفهم سليمة واللفظ سقيم. وقد يقبل وهل يستقيم الظل؟ والعود اعوج. لا يستقيم لك ظلو والعود نفسه هذا والله تعالى اعلم هيك باللغة العربية. التي هي لغتك. جراك الله خيرا ايها السادة. وبارك الله فيكم. ولنا لقاء - 00:55:20

والسلام عليكم عربية قلبي وروحني ولساني - 00:55:40